

دُمْرَة العطاءِ الْأَمْمِ المانحةُ لِلْوَطَنِ وَالْحَيَاةِ .. وَالْمَهْلُمُ الرَّاسِمُ دَرَبَ هَذِهِ الْحَيَاةِ

أيقونتان للقدر والغد والحب

إسماعيل مروة |

- 1



الذى يضيء لنا ما يصعب أن يثار بسوى سناد الجميل..
يتحقق حوله
عفني له
نعلم للمعلم وفه التبجيلا..!
يس بالتبجيل وحده يحيا المعلم، بل يريد أن يكون نبعاً
عطاء.
صدق طوكان إذ قال:
من المعلم لا يعيش طويلا!
لا يعيش عمراً، لكن يبقى رمزاً وقداسة لزمن مضى،
لزمن نعيش، وزمن لم يخلق..
 وكل من كتب حرفأ أو تنفس علاماً يقول لأستاذه:
جل عام وأنت مثار..

- ٣ -
يقوتنان للحب والحياة هما
طريقاليوماناليوم
عطاء سماء وديمومة
عطاء أرض راسخة
لأم التي تجود وتعطي وتسخن
المعلم الذي يهدي إلى معرفة ا
خط وأصل ما بين سماء وأرض
لها قطب الحياة..
اجموها ضاعوا وبقيت أمومات
بأخذوها تبخروا وعاشت دلائل
حن علامتها، والحياة كلها طر
الساخرون من سقراط زلوا
بقي سقراط قريباً من الأولي
م وتماه.. معلم وعطاء
حياة تستمر في الأرحام ومنه

التي يراها يؤدي صلوات الشكر، وكلما تعطرت ثمرة كان يقول لامه في الحضور والغياب، كل عام وأنت أم، كل عام وأنت أمي، كل عام وأنت أيقونتي التي أرقبها من سماء علية، تعطيني الحياة تغادر، ولتنقول: الحياة آنا يا ولدي فانهل من نبعي، آياك أن ترتوي حتى لا يفيض نبع حبي بل لا يستحثة... آنا أمك.. آنا وطنك..

- १

والمعرفة حب
والعلم عطاء لا يتوقف
نبع ونبع.. حب ومنح لا
يتألف يوماً، يجد جهوداً
يكون هو بأصالته وجه
حصل، ويعود إلى لوحة الـ
لا تنتهي..
كان آدم المعلم
كان نوح المعلم.. المرشد
وكان سقراط سيد المعرفة
يتوقفوا عن المنح! أخذوا
وحيداً فرداً يعاني، أعطاه
ونفر طوفان المعرفة الـ
سقراط
بقيت قمته وقيمته
والطوفان جرف ما جمعوا
ذهب الزبد الذي عاشوا
المعلم، وهو نحن نرقب
الكون..
وكان موسى المعلم، الذـ
إشارة إلى تعلم الخير..

باب !
أوغرتها تندى فوق رأسه،
لختلس قبلة مطبوعة
هي تسكته، وهو
فيها، وحكاية الولادة
ة.

بِرْزِيَّة

والطبع، لكن الناموس حكم في كل ثانية تنسو فوق رأسه وأصابعها تعابث وجهه، وشعل على جبينه، في كل يوم وساعي ينزدغ فيها، وتعاد حكاية الأم والموت، وحيل المشيمية والمشوه، وحين يأتي يومها ينهي الناس حدودها يوماً، ويومها كان قديس يومها كان يوم التكווين الأول ولو لا وجودها لكان الخلق غارياً صرخاتها بالالم المخاض والولادة من حب وفرح، ولم تدر ما فعالت في تفسير العبير الذي يضوئ وتسأل عن الحال الذي هي فيه مسام من مسام أمومنها التي والشققين وفي كل مكان.. وحين والأمومة يتلاشى وهو يغدو يرنو ولا يتوقف، وهي تعجب يفسر..!
حب الانزراع، خوف الافتقاد والوليد، وربما كان خشية من وربيع، ما بين عيد وعيد يزيد أنا ياسميناً حيث جوهر النوع الجوهر الذي لا يدركه أي نوع من حال إلى حال، وتنقي ابتسامة الوليد وهي ترقب انتهاء احتفال في روحها أنه انزع وأنها أطعنت أنها أعطت، وتتدلى كشجرة تعصر له كل ما في المشمش من

الحديث عن الصورة الإيجابية للمرأة العاملة

هبة الله الغلاياني



هل تختلف نظرية علم النفس عن تعاليم الأئمة الستة؟

عن تلك الاراء السابقة؟؟

يؤكد الدكتور نادر ياغي (الاختصاصي النفسي) أن الصورة الذهنية عن المرأة العربية العاملة في مجتمعنا تتحور حول عناوين مقلقة تتعلق بجسدي المرأة وسلطانها. هذه الصورة لدى المرأة والرجل على حد سواء، من هذا المنطلق نرى الفضائيات ترسخها في المسلسلات والأفلام. ويعيب ياغي على الفضائيات العربية تصويرها المرأة العاملة على هذا النحو السلبي، (فإذا ما جلسنا وتابعنا ما تقدمه، فمن الصعب أن نجد مشهدًا للمرأة العاملة التي تحسن الاهتمام بيتها وأولادها وعملها، وهذه الصورة الإيجابية يقتصر الحديث عنها على يوم المرأة العالمي وعيد الأم).

ن يتهمون المرأة العاملة بالأنانية، لافتًا إلى أن (المرأة العاملة تكون ممزقة بين بيتها وعملها، وزوجتي هي حال على ذلك، فهي تعمل معلمة وفي الوقت ذاته مسؤولة عن أبناء زوج وتبذل قصارى جدها لحقيق التوازن في القيام بمسؤولياتها تلك، قد تعجز عن ذلك أحياناً، فيؤثر عملها في بيتها، لكن السبب ليس أن انتتها ولا طموحها الزائد، بل في ضغوط العمل هذه).

ون وجه نظر مقاربة يرى مصعب رمضان (مدير في شركة سياحية) أن المرأة العاملة تحاول أن توازن بين تها وعملها، إلا أنها تفشل غالباً في تحقيق التوازن وتشتوى.

وبالتالي (المرأة العاملة كالرجل، ترغب في التميز

المعلم والقدوة والرسول

هل هذا المفهوم ما زال مستمراً إلى اليوم

سارة سلامة |



نـزـع الـأـمـاـمـة فـي الـنـفـسـ طـلـابـهـ بـدـ أنـ مشـكـلـتـناـ الأـكـبـرـ الـيـوـمـ هـيـ

عقب التعرّف إلى آراء شريحة من أفراد المجتمع، ضمّن سيدات عمليات ورجالاً، حان الآن دور أهل الدين يحرّضون على استخدام المرأة آدأه جدب المشاهد، من خلال تقديمها بصورة غير واقعية وغير لائقة.

وتوضّح أن (النماذج المضيئه للمرأة العاملة كثيرة على أرض الواقع، لكن وجودها في وسائل الإعلام محدود جداً، وهذا ناتج عن التناول التقليدي ودعت هؤلاء إلى (بنيتها في خطابهم، على اعتبار أنها

لطلب بحسبه .٦٢ . وإنها قليلة الإنتاج ولا تستطيع التوفيق بين عملين بواقع .٥٩٪).

ويقرن وينتج عنه دخل مادي ممیز، دور وإذاء هذه المعلومات انتقضت معدة الدراسة الدكتورة حنان يوسف، مطالبة بضرورة إبراز النماذج الإيجابية وتدريب الإعلاميين في قضايا المرأة العربية العاملة.

ويبين سليمان: إن الظروف التي تمر بها استثنائية في وطن جريح يتطلب منها تحصيل العلم والمعرفة له الاولوية إدام مع الاستاذ والمحظى غسان سليمان الذي يقرن علماً لأكثر من ٤٠ عاماً قضى فيها المعلم في وقتنا الحاضر وخلال هذه الأزمة أصبح أكبر إذا تمكّن من إيصال رسالته».

هو أمر يقع على عاتقك لصناعة الأجيال الواقعية في ريف منطقة القدموس (خرية عامودي) يطالع صحفاً وكتباً عديدة ويتابع الكثير إغراقتنا بها. وكل نحن بحاجة في هذا الوقت إلى إعادة بناء جيل متقدّم وواسع، هو أمر يقع على عاتقك لصناعة الأجيال بعد حرب تركت الكثير من الغبار في نفس الطلاب. هذا ما يزيد من واجبات العلم فلا

يقتصر عمله على تقديم الجانب التعليمي فقط إنما يجب أن يعطي الكثير من الحكم والأخلاق الحميدة ويبحث عليها ليكون بحق بانياً وصانع أحيال.

أهم المستجدات من أخبار وسياسات يناقشها مع جيرانه ورفاقه، هكذا يقضى يومه فرحاً يانجراز معلم قدم الكثير من الصمود وبعث الأمل لتحقيق النصر حياته لإعداد الأجيال قائلاً: «أضبت واعادة بناء سوية الحديثة. خاصة بهذه التقاديم، ودائماً عاماً منها، وأخذت والمتعاشر عليه أن العلم هو القدوة

المجتمع العربي كله وليست لجزء منه، من خلال إبراز القيم الإيجابية التي ترفع من شأن المرأة العاملة في المجتمع العربي بصفة عامة، وتعظيم دورها والقضاء على الممارسات السلبية التي تقلل من مكانتها».

أما عن آراء النساء والحال الآخرين بهذه المطبات، الإنسنة ساء، (أعلامية وسيدة أعمال)، ترى، (أن كتاب المسيلسلات والأفلام، إنفقوا: (أن الكاتب يعتمد إطاراً لقضاياها). وتضيف: (لم تستطع البرامج ولا حتى المسلسلات والأفلام، ترسخ الصورة الإيجابية للمرأة العاملة التي تتناضل لتحقيق التوازن الصعب بين البيت والعمل، وكثيراً ما تنجح).

سعيد حامد (مخرج تلفزيوني) يلقي باللوم على كتاب المسيلسلات والأفلام، إنفقوا: (أن الكاتب يعتمد إطاراً

وسيترى في أن حسم منها داخلاً ينبع من الممارسة التي تضليل بها الأم. بينما نجد الصفة متقدلاً بين الحالة الأولى والثانية والمرحلة الثانية، وفقط بمهمة التوجيه والتربوي مدة السنوات العشر الأخيرة، فاليوم، حيث كان المعلم سابقاً له تقديره واقتداره واحترامه وتجليله، أما الآن فهو أستخفاف عند أغلب طلاب جيلنا به. وكان المعلم في الزمان صاحب كلمة مسموعة هي الفصل ويشكل وجوده رهبة في نفوس الطالب. ومع انتشار الدروس الخصوصية أصبح الطالب محظيًّا، فالطالع لا يقدر الاعتناء والتلذذ في المكالمات،

ويُعتبر سليمان أن أهم مقومات الملاجئ في العمل هي «حب المهنة إضافة إلى توافق الطلاب بزيادة وإضافات قد تكون بسيطة»، مأجورة بعد الدوام، هذا المفهوم اليوم يجلب وسيلة التربية تشعر بالقلق وسعة إلى محاربته متاخرة بعد أن تقى في المجتمع. وأصبح الأهالي مع بداية كل عام يجلسون ويحسّبون الأثمان التي يمكن أن يدفعوها من أقساط المدرسة وحاجاتها إلى الدروس الخصوصية المرتفعة الأثمان وربما قليلة الفائدة.

لا بد لنا اليوم من أن نعي للمعلم اعتباره وهيئته فهو المعلم الأول كان وما زال ولا بد أن يعود ويفقد في التفاصيل وبعد طلابه عن أي فكرة إضافية ويساعدهم على إعادة الاعتماد على النفس وبذل الجهد في المنزل ليكونوا بحق خير جيل نحن بانتظاره.

ربما في كثير من الملاجئ هو أحد بها كما يقول: «سألوا أحد المسؤولين اليابانيين كيف استطاعت اليابان أن تحقق النهوض العلمي والحضاري بسرعة كبيرة؟». فأجاب: لقد أعطينا المعلم حصانة القاضي وراتب الوزير فاتجهت أفضل الكوادر إلى المدرسة والأسرة، لأن الطالب عندما يحب أستاذاه يحب المادة التي يقدمها ويقول المثل العربي «من علمني حرفًا كنت له عدًّا». وقال أحمد أمين: «المعلم ناسك انقطع لخدمة العلم كما انقطع الناسك لخدمة الدين». ويقول جبران خليل جبران: «أهـا المعلم، سـتكون خـوطـاً في بـيـدـي وـعـلـى نـولـك فـلتـسـجـنـا ثـوـبـاً إـنـ أـرـدـتـ، فـسـكـونـ قـطـعـةـ في ثـوبـ العـلـاـ المـعـالـيـ». وأـخـيرـاً تـحـيـةـ الـدـرـاسـةـ، يـصـورـ الـمـرـأـةـ الـعـالـمـةـ بـصـورـةـ غـيرـ لـاقـةـ لـاـ تـمـثـلـهـاـ منـ قـرـيبـ ولاـ منـ بـعـدـ، رـبـماـ تـكـونـ هـنـاكـ نـمـازـجـ سـلـبـيـةـ هـنـاـ وـهـنـاكـ، لـكـنـهاـ تـبـقـيـ اـسـتـنـاءـاتـ وـحـالـاتـ مـثـلـاـ أـخـذـتـ».